في تقرير لـ«هيومن رايتس ووتش»:

مرتكبو جرائم الحرب في اليمن لا يخشون المحاسبة

استمرار انتهاكات قوات التحالف بقيادة السعودية وتوثيق 61 ضربة جوية ترتقي إلى جرائم حرب

قامت أمريكا بشن 28 غارة لطائرة بدون طيار في اليمن

قالت "هيومن رايتس ووتش" في تقريرها العالمي 2017م إن أطراف النزاع المسلح في اليمن انتهكت قوانين الحرب وأفلتت من العقاب عام 2016م، وعلى الحكومات المعنية السعي إلى محاسبة تلك الأطراف عن انتهاكاتها السابقة والحالية وإيقاف مبيعات الأسلحة إلى السعودية فوراً.

وأوضحت في تقرير لها أنه منذ مارس 2015م، قامت قوات التحالف بقيادة السعودية بعمليات عسكرية، بدعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، ضد اليمن، وهاجمت قوات تحالف العدوان بشكل غير قانوني منازل وأسواقاً ومستشفيات ومدارس ومصانع وورشات عمل مدنية ومساجد.. وفقاً لمكتب المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان، قتل 4125 مدنياً على الأقل وجُرح 6711 حتى 10 أكتوبر 2016م، أغلبهم بغارات تحالف العدوان الجوية.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "لا يبدو أن أي جهة من القوى المشاركة في النزاع في اليمن تخاف محاسبتها عن انتهاك قوانين الحرب، وعلى أعضاء الأمم المتحدة الضغط على الأطراف لوقف قتل المدنيين ومعاناتهم".

وذكر في التقرير العالمي الصادر في 687 صفحة، بنسخته السابعة والعشرين الصادر عن المنظمة، تراجع الممارسات الحقوقية في أكثر من 90 دولة.. وقال المدير التنفيذي كينيث روث في مقاله الافتتاحي: إن جيلاً جديداً من الحكام السلطويين والشعبويين يسعى إلى إسقاط مفهوم حماية حقوق الإنسان، ويتعامل مع الحقوق على أنها عائق أمام إرادة الأغلبية.

هذا ووثقت هيومن رايتس ووتش 61 ضربة جوية يبدو أنها غير قانونية قامت بها قوات التحالف بقيادة السعودية، قد يرقى بعضها إلى جرائم حرب.. استخدمت قوات التحالف أيضاً الذخائر العنقودية المحظورة دولياً.. وأشارت المنظمة إلى أن الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة لم تعلق مبيعات الأسلحة إلى السعودية رغم وجود أدلة متزايدة على استخدامها في النزاع وفشل التحالف في التحقيق في الانتهاكات المزعومة عام 2015م، كما وافقت الولايات المتحدة على أسلحة بقيمة تزيد على 20 مليار دولار إلى السعودية، ووافقت المملكة المتحدة على مبيعات أسلحة بقيمة 4 مليارات دولار.

وبينت أنه لم تجر الأطراف المتحاربة تحقيقاً في انتهاكات قواتها المزعومة قوانين الحرب في اليمن، وأكدت أن ما نشره ما يسمى بـ"الفريق المشترك لتقييم الحوادث" المعيّن من قوات التحالف من نتائج تختلف جذرياً عن تلك التي لدى الأمم المتحدة وغيرها، كما لم تقم الولايات المتحدة- التي هي طرف في النزاع بسبب توفيرها معلومات استخبارية لهجمات تحالف العدوان وتزويد طائراتها بالوقود جواً- بأي تحقيق في أي هجمات غير مشروعة مزعومة قامت بها قواتها.

من جهة ثانية أوضح التقرير أن الولايات المتحدة ذكرت أنها شنت 28 غارة بطائرات بدون طيار في اليمن حتى نوفمبر 2016م، ما أسفر عن مقتل عشرات الأشخاص وصفتهم بأنهم يتبعون "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".. أعلن تنظيم القاعدة وجماعات مسلحة مرتبطة بتنظيم "داعش"، مسؤوليته عن عدة هجمات انتحارية وتفجيرات قتلت العشرات بصورة غير مشروعة.

منظمة اليونيسيف:

عام 2016م كان قاسياً على أطفال اليمن

يعاني مليونا طفل تحت سن الـ5 من سوء التغذية

قالت الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف في اليمن الدكتورة ميريتشل ريلانو إن عام 2016م كان قاسياً على أطفال اليمن خاصة مع ارتفاع معدلات سوء التغذية واقتراب النظام الصحي من حافة الانهيار وظهور أزمة السيولة كمهدد خطير لمعيشة الناس.

واستعرضت الدكتورة ريلانو- في مؤتمر صحفي عقدته الأربعاء بالعاصمة صنعاء- الأنشطة والبرامج التى نفذتها المنظمة العام الماضي وشملت تقديم الخدمات الصحية لأكثر من مليون طفل تحت سن الخامسة و 550 ألف امرأة حامل وكذا تلقيح خمسة ملايين طفل دون سن الخامسة ضد شلل الاطفال، ومعالجة ما يزيد عن 237 ألف طفل من سوء التغذية، إضافة إلى تقديم 41 ألف لتر من الوقود لاستمرار عمل غرفة تبريد الوحدات المركزية .

7
ملايين و400 ألف طفل يحتاجون لرعاية صحية

320
ألف طفل مصاب بسوء التغذية الوخيم نسعى لمعالجتهم وتحصين 5 ملايين طفل

وأكدت ريلانو ارتفاع معدلات سوء التغذية حيث يعاني مليون و 700 ألف طفل تحت سن الخامسة من سوء التغذية المتوسط، فيما يعاني 462 ألف طفل من سوء التغذية الوخيم ، كما يحتاج 7 ملايين و400 ألف طفل لرعاية صحية، ويتعذر حصول 14 مليوناً و400 ألف شخص على مياه شرب آمنة .

وأشارت إلى أن المنظمة زودت أربعة ملايين و500 ألف شخص بمياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المحسنة ، واستفاد مليون و400 ألف شخص بأمانة العاصمة من تشغيل محطة معالجة مخلفات المياه.

وفي قطاع التعليم زودت المنظمة ما يقارب من 800 ألف طفل متضرر بالمستلزمات الدراسية وقامت بتدريب أربعة آلاف معلم في مجال الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الطلاب على التأقلم مع فظائع وأهوال الحرب ، فيما تلقى ما يزيد عن 487 ألف طفل دعماً نفسياً واجتماعياً لمساعدتهم على تجاوز التبعات الناجمة عن الصراع..

وذكرت الممثل المقيم لليونيسيف أن المنظمة تسعى خلال هذا العام لمعالجة 320 ألف طفل مصاب بسوء التغذية الوخيم وتحصين خمسة ملايين طفل تحت سن الخامسة من شلل الأطفال و 800 ألف طفل ضد الحصبة , وتقديم خدمات رعاية صحية لحوالي 800 ألف امرأة من الحوامل والمرضعات.

كما تسعى المنظمة خلال هذا العام إلى تزويد خمسة ملايين شخص بمياه آمنة وخدمات صرف صحي , وتقديم دعم نفسي لحوالي 55 ألف طفل وتدريب مليون و300 ألف طفل وأفراد من الأهالي على حماية أنفسهم من مخاطر الذخائر التى لم تنفجر.

وشددت الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف في اليمن الدكتورة ميريتشل ريلانو على ضرورة احترام كافة الأطراف للقوانين والمواثيق الدولية والتوقف عن شن هجمات على المدنيين والبنى التحتية بما فيها المساكن والمدارس والمستشفيات.

منظمة محامون بلا حدود :

المجتمع الدولي لم يتحرك بشكل جاد لوقف الحرب ورفع الحصار على اليمن

أكدت منظمة محامون بلا حدود أن المجتمع الدولي لم يتحرك بشكل جاد لوقف الحرب والحصار المرافق لها، وحماية السكان المدنيين في اليمن وفاء بالتزاماته وفقاً لنص المادتين (1-146) من اتفاقية جنيف الرابعة.

وقالت المنظمة في بيان صادر عنها: رغم وضوح الانتهاكات التي ترتكبها قوات التحالف بقيادة السعودية بحق المدنيين والأعيان المدنية والثقافية والبنى الاقتصادية في اليمن جراء غارات الطيران التي لاتميز بين موقع عسكري أو مدني مخلفة آلاف الضحايا نسبة كبيرة منهم نساء وأطفال ودمار واسع بالمنشآت في عموم محافظات الجمهورية لم يتحرك المجتمع الدولي بشكل جاد لوقف الحرب والحصار المرافق لها، وحماية السكان المدنيين في اليمن وفاء بالتزاماته وفقاً لنص المادتين (1-146) من اتفاقية جنيف الرابعة، ويوماً عن يوم تتجدد معاناة المدنيين وتتزايد أعداد الضحايا".

وأشار البيان إلى أن المنظمة تتابع باهتمام بالغ التصعيد العسكري لقوات التحالف والقصف العشوائي الذي نفذته طائراته وباراجاته في السواحل الغربية بالأخص سواحل محافظة تعز واستهداف المدنيين في مديرية الحيمة الداخلية ومديرية نهم محافظة صنعاء واستهداف منازل ومزارع المواطنين في صعدة والتي تسببت في سقوط ضحايا من المدنيين وكذا قصف الطيران مدرسة الفلاح بمديرية نهم اثناء توافد الطلاب إليها مما أدى إلى سقوط ضحايا من الأطفال وتضرر مبنى المدرسة والمنازل المجاورة.

وجددت المنظمة ادانتها الحصار المفروض على اليمن منذ عامين والذي يشكل استمراره مساساً جوهرياً لجملة من الحقوق التي كفلتها القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والإنسانية واعتبرت المساس بها جريمة قائمة بذاتها لماله من دور بارز في تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية والصحية بشكل كبير وتفاقم المشكلات الاجتماعية.

ودان البيان العمليات الموجهة ضد السكان المدنيين التي لا تكترث لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم بالمخالفة الصريحة لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني وهي انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب .

وحمّلت المنظمة المجتمع الدولي ومجلسي الأمن وحقوق الإنسان مسؤولية استمرار هذه الانتهاكات الممنهجة، مطالبة باتخاذ مواقف جادة تضمن التحقيق في انتهاكات التحالف بقيادة السعودية وتكفل عدم إفلات المجرمين من العقاب.

ودعت الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة إلى الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى والتزاماتها بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة للاتفاقية. كما دعت منظمات ومؤسسات حقوق الإنسان في العالم إلى الضغط على الحكومات للتحرك لوقف الحرب والحصار وحماية السكان المدنيين في اليمن، باعتبارها أطرافاً سامية عليها الوفاء بالتزاماتها الواردة في الاتفاقية..

معرض صور لشهيد الوطن محمد ناصر العامري بالبيضاء

كتب/ محمد المشخر

يشهد معرض صور شهيد الوطن اللواء محمد ناصر العامري- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، الذي استشهد ونجله ناصر وابن شقيقه عبدالله العامري، جراء قصف تحالف العدوان السعودي القاعة الكبرى بصنعاء، والذي افتتحه محافظ البيضاء علي المنصوري- تدفقاً للزائرين.. من محبي الشهيد، وفي الافتتاح اطلع المحافظ المنصوري ورئيس جامعة البيضاء الدكتور شاكر الزريقي على جناح الصور الذي نظمه طلاب جامعة البيضاء واحتوى على صور وفيلم وثائقي عن الشهيد العامري وإنجازاته في خدمة المواطن والمجتمع خلال عمله من مدير عام، ومن ثم وكيل ومحافظ للبيضاء.

وفي الافتتاح قال المحافظ المنصوري ورئيس جامعة البيضاء: إن المذبحة التي ارتكبها تحالف العدوان في القاعة الكبرى تعتبر إحدى المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية وتتنافى مع كل المبادئ والمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني.

وأكدا أن أبناء الشعب اليمني سائرون على درب النضال الوطني وفاءً لدماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء للوطن وأمنه واستقراره وحماية أراضيه.

وألقيت قصيدتان شعريتان من قبل الشاعرين أمين ناجي الجوفي ومحمد يحيي التركي الهلال عبرت عن الدور الوطني والنضالي للشهيد العامري ونالت استحسان الحاضرين..

المؤتمر وقياداته أكبر من أحقادكم

كامل الخوداني

وحده المؤتمر القادر على انتشال اليمن من هذا التمزق والشتات، وهو التنظيم الوحيد الحامل لمشروع وطني يمثل كل ابناء اليمن مستمداً من القانون والدستور وينضوي تحت رايته الجميع دون تمييز.

كل الجماعات الحاملة لمشاريع خاصة وايديولوجيات فكرية مستوردة او مستولدة من رحم الكراهية والمناطقية والمذهبية والطموحات الصغيرة الى زوال مثلها مثل الكثير من التكوينات التي سبقتها بالنشوء وبدأت وجودها بضجة وهيلمان وانتهى بها الأمر للزوال لأنها لم تكن إلا تكوينات مهجنة بأفكار مستوردة ومشاريع صغيرة وعقائد واهداف لا تمثل اليمن بكل اطيافه بل فئوية مناطقية سلالية او مذهبية دينية.

المؤتمر وقياداته أكبر بكثير من طموحاتكم المتواصلة ومساعيكم واعمالكم القذرة التي تستهدفه وتستهدف رموزه.. وقياداته اكبر من مشاريعكم الصغيرة واحقادكم..

المؤتمر ليس كرسي حكم سينتهي بمجرد انتزاع الكرسي منه وهذا ما اثبتته ايام وشهور وسنوات مابعد مغادرة المؤتمر للسلطة العام 2011م.. ذهبت السلطة، ذهب كرسي الحكم، وبقي المؤتمر.

المؤتمر ليس جيشاً ومخازن اسلحة وبنك مركزياً سينتهي بمجرد انتزاعها من تحت سلطته وهذا ما اثبتته الأيام والشهور والسنوات منذ مابعد العام 2011م وحتى اليوم.

المؤتمر ليس صحيفة ولا قناة فضائية ولا خدمة اخبارية، لايعتمد بقاؤه على صحيفة الثورة، ولا تعتمد مكانة قياداته واخبارهم ومحبة الناس لهم على التوجيه المعنوي وصحيفة 26 سبتمبر، ولا يحتاج زعيمه وقياداته لقناة العابد ولا وزارة حامد للحديث عنهم وتناول اخبارهم.

المؤتمر وقياداته اكبر من تصرفاتكم، واكبر من قناة لم يعد احد يشاهدها اكبر من صحيفة رسمية بفضل سياسة الأحقاد التي تدار بها تحولت من صحيفة تمثل وطناً الى نشرة يومية كنشرة الجمعيات الخاصة لمرضى السرطان او مطوية لطلاب مدرسة، وليس وزارة حكومية كانت وزارة اعلام واصبحت وزارة عمائم وأكمام وكانت إبداعاً وأقلاماً فصارت وزارة اخوال واصهار واعمام.

المؤتمر وقياداته أكبر بكثير من مساحة ماتراه اعينكم وتفكره عقولكم، أكبر بكثير من مساحة ورقة a4 ملونة اسمها صحيفة ومكتب ثلاثة كراسي وثنتين ماسات لوزير او نائب وزير، واكبر من رسالة اس ام اس او ثلاث طابعات اوشاشة 32بوصة اسمها قناة.

المؤتمر وزعيمه وطن
فمن أنتم؟